جدول رقم (٧) : القوة العاملة من الاناث في قطاع غزة وشمال سيناء من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٢

مؤشرات / السنوات	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢*
الاناث فوق سن الـ ١٤	٩٣٠٢	١٠٦٠٤	١٠٨٠٣	١٠٩٠٩
القوة العاملة من الاناث	٥٠١	٥٠٤	٤٠٨	٤٠٣
العاملات	٣٠٤	٤٠١	٤	٣٠٧
المتعطلات	١٠٧	١٠٣	٠٠٨	٠٠٦
نسبة العطالة (٪)	٣٣	٢٤	١٧	١٤

* ارقام ١٩٧٢ تمثل مؤشرات القوة العاملة عن الربع الثاني فقط من العام .

من جهة اخرى ، يظهر الجدول رقم ــ ٧ ــ طبيعة التطور الزمني لحجم القوة العاملة من الاناث في قطاع غزة وشمال سيناء . فقبل ١٩٧١ كان هناك اتجاه تزايد في حجم القوة العاملة من الاناث وايضا في عدد العاملات حيث ازداد العدد من ٥١٠٠ عاملة في عام ١٩٦٩ الى ٥٤٠٠ في عام ١٩٧٠ اما اعتبارا من ١٩٧١ فقد ظهر اتجاه نحو التناقص في كل من حجم القوة العاملة وعدد العاملات الذي بلغ ٤٣٠٠ في عام ١٩٧٢ وذلك على الرغم من الازدياد البسيط في حجم القوة البشرية من الاناث . أما بالنسبة للعطالة فيلاحظ تناقص النسبة من ٣٣ ٪ في عام ١٩٦٩ الى ١٤ ٪ لعام ١٩٧٢ وبالفعل فقد تناقص عدد المتعطلات حوالي ٩٠٠ متعطلة خلال الفترة ١٩٦٩ ــ ١٩٧٢ والسبب لا يعود الى فرص عمل جديدة اتيحت لنساء قطاع غزة وشمال سيناء وانما لاستنكاف قسم كبير من النساء العاملات عن العمل وذلك تحت ضغط الظروف الاجتماعية التي تحياها الاسر العربية في هذه المنطقة من العالم العربي .

٣ ــ القوة العاملة في قطاع غزة وشمال سيناء : يبتعد قطاع غزة وشمال سيناء عن حظيرة الدول العربية ــ من ناحية العمالة ــ فمساهمة القوة البشرية في القوة العاملة يقدر بحوالي ٣١ ٪ فقط وهي نسبة ضعيفة جدا وسبب انخفاضها عائد ــ كما رأينا فيما مضى ــ الى انخفاض نسبة مشاركة النساء في القوة العاملة . وهذا ما أدى بالطبع الى تجميد النفقات الاستهلاكية للمجتمع بأكمله على فئة قليلة من السكان . الذكور وبالتالي الى انخفاض في مستوى المعيشة في هذه المنطقة . اما بالنسبة لتطور حجم القوة العاملة فقد اتصف بعدم الانتظامية حيث تناقص ٦٢٠٤ الفا الى ٦١٠٩ الفا بين العامين ١٩٧٠ و١٩٧١ ثم عاد للتزايد بعد ذلك حتى بلغ ٦٤ الفا لعام ١٩٧٢ . بالنسبة لعدد العاملين فقد أظهر الجدول رقم ــ ٨ ــ تزايدا مستمرا خلال الفترة ١٩٦٩ ــ ١٩٧٢ حيث بلغت الزيادة حوالي ٥٨٠٠ عامل وقد رافق الزيادة في عدد العاملين نقصان في عدد المتعطلين بمعدل ١٠٣٥ متعطلا سنويا وهذا ما أظهرته نسبة البطالة اذ تناقصت ٩٠١ ٪ لعام ١٩٦٩ الى ١٠٩ ٪ لعام ١٩٧٢ متخطية بذلك مؤشرات العطالة في العالم العربي وحتى في بعض دول العالم المتمدن . ولهذا نجد انه من الضروري التنويه لطبيعة هذا النقص في العطالة . فهي على التأكيد ليست نتيجة انتعاش اقتصادي للمنطقة وانما عن طريق استخدام اسرائيل لجزء لا بأس به من عمال المنطقة متبعة ، في ذلك ، سياسة